

— ١٢٦ —

- « الكاميرا » ...!
- ميمى : فليدر « الأستاذ جلال » وهذا الرجل الحيوان الكاميرا أو الكون ... كما يجبان ... ولكن بدوني ...!
- جلال : (بلهجة شك) بدونك !! ...!
- ميمى : النجوم كثيرة ... مثل التراب ... في كل مكان تعثر قدمك بنجمة ...! (تنظر إلى المرأة من فوق لتحت ... فتشيع المرأة بوجهها عنها ...)
- (يطرق باب الحجرة طرقة واحدة شديدة .. ويفتح الباب ويظهر « أبو النجف » وهو يقول)
- أبو النجف : (وهو داخل) سلامتك يا أستاذ ... لم أعلم والله إلا الساعة ...
- ميمى : (تتحرك في الحال) أوفوار يا أستاذ ...!
- (تخرج بسرعة ... قبل أن يتبين « أبو النجف » وجودها .. وقبل أن يتمكن أحد من استمها لها)
- أبو النجف : (يتتبع إليها وهي خارجة بسرعة) : ميمى ... ميمى ... الله يجازى الشيطان ...!
- فكرى : سمعنا أنهم قبضوا عليك ...!
- أبو النجف : أفرجوا عني بكفالة ...!
- فكرى : نرجو أن تكون العاقبة سليمة ...!
- جلال : لو أن الإصابة خدش بسيط ... لكن مع الأسف ...!
- أبو النجف : قل للأستاذ ... أليست مشورته ؟ ... أليس الذى حصل هو من تحت رأس نصيحته ؟! ... ألم تكن أنت حاضراً وسامعاً وشاهداً يا حضرة المخرج ؟! ... قرش صاغ ...! ثمن مفتاح قلب المرأة المغلق ... قرش صاغ واحد ثمن عصا ... سمعنا الكلام ...